بلده صابرا غير منزعج ولا قلق بل مسلما مفوضا راضيا وهذا قيد في حصول اجر
الشهادة لمن يموت به **محتسبا** اي طالبا الثواب على صبره على خوف الطاعون
وشدته **يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له** قيد آخر وهي جملة حالية تتعلق
بالاقامة فلو مكث وهو قلق متندم على عدم الخروج ظانا انه لو لم يخرج
لم يقع به فانه اجر الشهادة وان مات به هذا قضية مفهوم الخبر كما اقتضى
منطوقه ان المتصف بما ذكر له اجر شهيد وان لم يمت به **الا كان له مثل**
اجر شهيد هو استثنا من لحم وسر التعبير بالمثلية مع ثبوت التصريح بان
من مات به شهيد ومن لم يمت به له مثل اجر وان لم يحصل له درجة الشهادة
نفسها قال ابن حجر ويوخذ منه ان من اتصف بالصفات المذكورة ثم
مات بالطاعون له اجر شهيدين ولا مانع من تعدد الثواب بتعدد
الاسباب نحن يموت غريبا او نفسا بالطاعون والتحقيق انه يكون
شهيدا بوقوع الطاعون به ويضاف له مثل اجر شهيد لصبره فان
درجة الشهادة شي واجرها شي قال ابن ابي حمزة وقد يقال درجات
الشهادة متفاوتة فارفعها من اتصف بما ذكر ومات بالطاعون ودونه
من اتصف بذلك وطعن ولم يمت به قال ابن حجر ويوخذ منه ان من لم
يتصف بذلك وطعن ولم يمت به قال ابن حجر لا يكون شهيدا وان مات
بالطاعون وذلك ينشا من شوم الاعتراض الناشي عن الضجر والسخط
للقدر **حم خ عن عايشة** قالت لما حين سالت النبي عن الطاعون ما هو.
الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد والفار منها كالفار
من الزحف قال ابن القيم حكمة تسليط الجن على الانس بالطاعون
انا اعدانا منهم شياطينهم واتقياوهم اخواننا وامرنا الله بمعاداة اعدائنا
فابى اكثر الناس الا موالاتهم فسلطوا عليهم عقوبة لهم ومن امنا لهم اذا اكثر
الطاعون ارسل الله الطاعون **حم عن عايشة** قال الهيثمي رجاله ثقات
الطاعون وخز بفتح اوله وسكون المعجمة ثم زاي اي طعن **اعدايكم** وفي
النهاية تبعا لغريب الهروي اخوانكم قال ابن حجر ولم اره بلفظ اخوانكم بعد
التتبع الطويل البالغ في شي من طرق الحديث المسندة ولا في الكتب المشهورة
والاجزا المنثورة وعزاه البعض لمسند احمد والطبراني وابن ابي الدنيا ولا
وجود له فيها قال المولف واما تسميتهم اخواننا في حديث العظم باعتبار الايمان
فان الاخوة في الدين لا تستلزم الاتحاد في الجنس **من الجن** لا يعارضه قول
ابن سينا وغيره من الحكما انه شبه دم ردي يستحيل لما جوهر سمي يفسد
العضو ويودي الى القلب كيفية ردية فيحدث القي والغثيان والغشي لانه

يجوز

يجوز كونه يحدث من الطبيعة الباطنة فيحدث منها المادة السمية ويهيج
الدم بسببها والوخز هو طعن غير نافذ ووصف طعن الجن بانه وخز
لانه يقع من الباطن الى الظاهر فيوثر في الباطن اولا ثم يوثر في الظاهر
وقد لا ينفذ **وهو لكم شهادة** لكل مسلم وقع به او وقع في بلد هو فيها
ك عن ابي موسى الاشعري.

الطاعون شهادة لامتي اي الميت في زمنه منهم له اجر شهيد وان مات
بغير الطاعون **و وخز اعدايكم من الجن غدة كغدة الابل تخرج من**
الاباط والمراق من مات فيه مات شهيدا ومن اقام به كان كالمرابط
في سبيل الله ومن فر منه كان كالفار من الزحف قال الزمخشري
الغدة والغدد دا ياخذ البعير فترم نكفتاه له فيأخذ شبه الموت
ويصير مغدا ومغدودا وغاداوفي امثالهم اغدة كغدة البعير وموت
في بيت سلولية قاله عامر بن الطفيل عند دعا النبي صلى الله عليه
وسلم عليه وطعن والمراق اسفل البطن جمع مرق الى هنا كلامه
طس وابو نعيم في فوايد ابي بكر بن خلاد عن عايشة قال الهيثمي
اسناده حسن.

الطاعون والغرق بفتح الغين المعجمة وبعدها الرا المكسورة ق الذي
يموت بالغرق **والبطن والحرق** بضبط ما قبله اي الذي يموت بحرق
النار **والنفسا** التي تموت بالطلق **شهادة حم طب والضيا** المقدسي
وكذا البخاري في تاريخه **عن صفوان بن امية** بن خلف الجمحي المكي صحابي
من المولفة من اشراف قريش قال الهيثمي فيه مندل بن علي وفيه كلام
كثير وقد وثق ووقع لابن قانع في هذا وهم فاحش فانه اخرج الحديث
وجعل صحابيه عامر بن مالك بن صفوان وانما هو عامر بن مالك
عن صفوان فصحف عن بمن فصار ابن نبه عليه ابن فتحون وتبعه
في الاصابة.

الطاهر النايم كالصايم القايم لان الصايم بترك الشهوات يطهر
وبقيامه بالليل يرحم والنايم على طهر محتسبا يكرم فان نفسه يعرج الى
الله فاذا كان طاهرا قربه فسجد تحت العرش وان كان غير طاهر
سجد قاصيا خلف ذلك ينبغي النوم على طهر والروح والنفس قرينان
لكن الروح تدعو الى الطاعة لانه سماوي والنفس تدعو الى الشهوات
لانها ارضية فبالنفس ياكل ويشرب ويسمع ويبصر وبالروح يعف
ويستحيي ويتكرم ويتلطف ويحب ربه ويطيع والنفس هي الامارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)